

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث خبيد : إذا أناس من يهود مجتمعون على خبزة يملأونها أي يجعلونها في الملافة . قال الزجاج : ملأ عليه السفر ملاء : طال كأملا عليه . والملا بالضم : خشبة قائم السيف وقيل : طهر القوس كما في العباب . ملا : ع قال الشاعر :
رمى قلبه البرق الملامي رمية ... بذكر الحمى وهنا فبات يهيم
الملا : الحرر الكامن في العظم من الحمى وتوهمها كالملافة كسفيحة يقال : رجل مملول ومليل : به ملافة وهو مجاز وفي الصاح : الملافة : حرارة يجدها الرجل وهي حمى في العظم انتهى وفي المثل : ذهبت الملافة بالملافة أي الصلابة بالحمى وفي الحديث : لا تزال الملافة والصداع بالعد . وقال اللحياني : ملأت ملاء والاسم الملافة كحممت حمى والاسم الحمى . الملا : وجع الظهر أنشد ثعلب :

" داو بها طهرك من ملاله .

" من خزرات فيه وانخراله .

" كما يداوى العرس من أكاله الملا : عرق الحمى وهذا قد تقدّم له قريبا فهو تكرار . الملا : التقلاب مرضا أو غملا قال :
وهم تأخذ النجواء منه ... يعد بصالب أو بالملا فعمل الكل ملالات بالكسر ملاء وملالات بالتشديد وتملالات . من المجاز : تملالات الرجل وتملامل : تقلب من مرض أو نحوه كأنه على ملافة قاله ابن أبي الحديد وأصله تملل ففك بالتضعيف وقال شمر : إذا نجا بالرجل مضععه من غم أو وصب قيل : قد تملامل وهو تقلب على فراشه قال : وتملامل هو جالس أن يتوكلأ مرة على هذا الشق ومرة يجثو على ركبتيه والحرباء تتملامل من الحرر تصعد رأس الشجرة مرة وتبطن فيها مرة وتظهر أخرى . وملالاته أنا : أي قلبيته فهو يتعدى ولا يتعدى . من المجاز : طريق مليل وممل بفتح الميم الثانية : أي سلك كثيرا وطال الاختلاف عليه فهو معلّم لاحب ومنه أملا عليه الملاوان : طال اختلافهما عليه وقال ابن مقبل :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّيِّعَانِ ... أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ أَيْ
أَلَجَّ عَلَيْهَا حَتَّى أَثَّرَ فِيهَا . وَأَمَلَاهُ : قَالَ لَهُ فَكَتَبَ عَنْهُ وَأَمَلَاهُ
كَأَمَلَاهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضَعِيفِ وَفِي التَّخْزِيلِ : " فَلَا يُمْلِلُ وَلِيَّهْ
بِالْعَدُولِ " وَهَذَا مِنْ أَمَلٍ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : أَنَا أُمْلِلُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ بِإِظْهَارِ
التَّضَعِيفِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَمْلَلْتُ لُغَةً أَهْلَ الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ
وَأَمْلَلَيْتُ لُغَةً بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ يُقَالُ : أَمَلَّ عَلَيْهِ شَيْئًا يَكْتُبُهُ وَأَمَلَى عَلَيْهِ
فَنَزَلَ الْقُرْآنَ بِاللُّغَتَيْنِ مَعًا . قَالَ اللَّيْثُ : حِمَارٌ مُلَامِلٌ كَعُلَابِطٍ وَكَذَا نَاقَةٌ
مَلَامَلَى عَلَى فَعْلَالَى : أَيْ سَرِيعٌ وَسَرِيعَةٌ . وَهِيَ الْمَلَامَلَةُ بِمَعْنَى السَّرْعَةِ
وَأَنشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقَّعِ عَسِيٍّ :
" يَا نَاقَتَا مَالِكٍ تَدُولِينَا .
" أَلَمْ تَكُونِي مَلَامَلَى ذَقُونَا "